Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن كانت ، مقضي عليها بالفشل وعدم الانتصار ، بصريح النص : « فلا تنتصران »

فهل كانت كذلك رحلات الفضاء والقمر ؟

قصارى ما أعلمه أن كتاب الإسلام يهدي إلى موقفه من رحلة اقتحام الفضاء والوصول إلى القمر ، في نطاق الموقف العام للإنسان والعلم . وقد سبق الحديث عنه في مبحث « هذا الإنسان » وأزيده هنا بياناً ، فيما يتعلق برحلة القمر :

الإنسان خليفة في الأرض ، وأي اقتحام لمجاهل الكون تحقيق لتكليف خلافته فيما سخر الله له من السموات والأرض على الإطلاق الذي لا يتقيد بأرض دون سماء ، بقمرٍ دون مريخ وزهرة وعطارد ...

« اللهُ الذي خلق السمواتِ والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ، وسخّر لكم الفُلْكَ لتجريَ في البحر بأمرِه وسخر لكم الشمسَ والقمر دائبين وسخر لكم الليلَ والنهار ... »
(ابراهيم : ٣٣)

« ألم تروا أن اللهَ سخّر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبَغَ عليكم نِعَمَه ظاهرةً وباطنة . ومن الناس من يُجادل في الله بغيرِ عِلْمٍ ولا هُدى ولا كتابٍ منير » (لقمان : ٢٠)

« وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ، إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون » (الجاثية : ١٣)

ونرى أنه مع دخول الشمس والقمر في عموم ما سخر الله للناس : ما في السموات وما في الأرض جميعاً ،